الشيباني: نرحب بالمشاريع الروسية في إعادة الإعمار والقطاعات الحيوية



أعرب وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني عن ترحيب بلاده بالتعاون مع روسيا في قطاعات حيوية واستراتيجية، بما في ذلك مشاريع إعادة الإعمار، وقطاعات الطاقة، والزراعة، والصحة.

وجاء التصريح في مؤتمر صحفي عقده الوزير السوري مع نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك في دمشق اليوم عقب محادثات ثنائية حول الاقتصاد والأمن والدفاع والسياسة.

وقال وزير الخارجية السورية:"نرحب بالتعاون مع روسيا في مجال إعادة الإعمار والطاقة والزراعة والصحة على أساس عادل وشفاف".

وأكد الوزير السوري على عمق العلاقات التاريخية التي تربط بلاده بروسيا، مشيرا إلى أنها مرت بمحطات صداقة وتعاون مميزة.

وقال الشيباني:"علاقتنا مع روسيا عميقة ومرت بمحطات صداقة وتعاون لكن لم يكن التوازن فيها حاضرا،

وأي وجود أجنبي على أرضنا يجب أن تكون غايته مساعدة الشعب السوري على بناء مستقبله".

وكما أكد الشيباني على العلاقة بين استقرار سوريا وانفتاحها للتعاون، وقال:"كلما استقرت سوريا انفتحت أمام الجميع آفاق التعاون وكلما ضعفت زادت فرص الفوضى والإرهاب، والدعم الروسي الصريح لمسار سوريا الجديد سيكون خطوة في صالح بلدنا والمنطقة بأسرها".

وفي سياق متصل، أشار الوزير السوري إلى أن:"دمشق تبحث عن شركاء صادقين، مؤكدا أن نجاح المباحثات الجارية يرتبط برسالة جديدة مفادها بأن سوريا وروسيا قادرتان على بناء علاقات قائمة على السيادة والعدالة والمصلحة المشتركة".

وحول التحديات الإقليمية، حذر الوزير من أن:"الاعتداءات الإسرائيلية تمثل تهديدا مباشرا لاستقرار المنطقة"، كاشفا عن أن:"البلاد ورثت من النظام السابق ملفات معقدة، أبرزها ملف الأسلحة الكيميائية الذي أثر على صورة سوريا دوليا".

وأشار الشيباني إلى أن:"سوريا الجديدة أنهت مرحلة المراوغة والإنكار، لافتا إلى تعاون بلاده الإيجابي مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية".

ومن جهته أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي أن روسيا وسوريا تدخلان مرحلة تاريخية جديدة من العلاقات، ستبنى على أساس الاحترام المتبادل.

وأعرب نوفاك عن تمنياته بأن تواصل العلاقة بين الشعبين نموها لما فيه خير البلدين، وأشار إلى أن:"زيارة الرئيس السوري أحمد الشرع القادمة إلى موسكو للمشاركة في فعاليات القمة العربية الروسية تحظى باهتمام خاص".

وكان نائب رئيس الحكومة الروسية قد وصل في وقت سابق اليوم إلى مطار دمشق الدولي على رأس وفد رفيع. واستقبل الوفد الأمين العام لرئاسة الجمهورية السورية ماهر الشرع.